

في كل دقيقة تفقد أم حياتها. فهي تموت أثناء الولادة أو نتيجة لمضاعفات الحمل. ولكن من الممكن الحيلولة دون وفاتها. وهذه المأساة تروح ضحيتها ٥٢٩.٠٠٠ امرأة كل سنة، مما يترك فراغاً مدمراً في الأسر والمجتمعات المحلية ومناطق بأكملها. وتتوثر في كل منا العواقب العاطفية والاجتماعية والاقتصادية.

هناك حل. وقبل عشر سنوات التزمت به ١٧٩ حكومة عندما وقّعت على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويصف برنامج عمل المؤتمر الخطوات التي لن تنقذ أرواح ملايين من النساء فحسب بل ستمكّن المجتمعات من تحقيق مستقبل أفضل. فلتقدم دعمك لالتزام حكومة بلدك.



”البنات التي تولد اليوم في العالم النامي تكون احتمالات ما ستواجهه في حياتها أفضل بالمقارنة بالبنات التي كانت تولد قبل ١٠ سنوات. فمعدلات القيد في المدارس تتزايد، ومعدلات الوفيات تتناقص، ومتوسط العمر المتوقع يرتفع، وتتزايد أكثر فأكثر قدرة النساء والأزواج على اختيار عدد أطفالهم وفترات المباشرة بين ولاداتهم، وتتخذ بلدان كثيرة خطوات إضافية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولكن التقدم الذي يتحقق متفاوت، ويتراجع في بعض الحالات. ونحن بحاجة إلى قوة وتصميم عداء في سباق المسافات الطويلة لتحقيق أهدافنا خلال العقد المقبل.“

ثريا أحمد عبيد،

المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان

تحل في سنة ٢٠٠٤ الذكرى السنوية العاشرة لانعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة، بمصر، سنة ١٩٩٤، الذي شق درباً جديداً.

برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

فجميع البلدان تقريباً تتخذ تدابير من أجل:

- سن قوانين وسياسات تحمي حقوق المرأة والفتاة
- كفالة حصول البنات والبنين على التعليم الابتدائي على قدم المساواة
- كفالة توفير خدمات الصحة الإنجابية للجميع باعتبارها جزءاً من الرعاية الصحية الأولية الأساسية
- تمكين المرأة والفتاة اجتماعياً واقتصادياً
- الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية
- وضع نهاية للعنف ضد المرأة

الوفاء بالوعد

يحث صندوق الأمم المتحدة للسكان الحكومات على أن تفي خلال العقد المقبل بما التزمت به في سنة ١٩٩٤ أثناء المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

وكل دولة تعرف ما عليها أن تفعله. فبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية خطة إرشادية لما يجب أن يتحقق على مدى ٢٠ عاماً. ولقد انقضى عقد من الزمان، ومازال هناك الكثير الذي يجب القيام به.

ولكي تعرف كيف تستطيع أن تدعم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتدعم المنظمة التي تتولى الدور القيادي في تنفيذه، وهي صندوق الأمم المتحدة للسكان، قم بزيارتنا على موقعنا الإلكتروني www.unfpa.org

اليوم العالمي للسكان ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٤



انقضاء ١٠ سنوات على المؤتمر الدولي للسكان والتنمية